مختارات من الصحف العبرية

العدد 4262، 26-2-2024

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

قصف إسرائيلي استهدف مدينة بعلبك اليوم
(نقلاً عن "معاريف")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

يوسي كفرفاسر: الخط الواصل ما بين العمليات الأخيرة في الضفة الغربية 2

ليراز مرغليوت: الغرور وبرودة الأعصاب اختفيا، هكذا تحول نصر الله إلى رجل في ضائقة 5

روغيل ألبير: السنوار ليس مخطئاً، الوضع القائم في حرم المسجد الأقصى في خطر 7

سيما كدمون: نحن على الطريق إلى "دولة بن غفير" 9

أخبار وتصريحات

غالانت: حتى في حال التوصل إلى هدنة موقتة في غزة، فإنها لن تشمل المواجهات مع حزب الله في الجنوب اللبناني 12

الجيش الإسرائيلي قدم إلى "كابينيت الحرب" خطة للعمليات المقبلة، ولإجلاء السكان من مناطق القتال في قطاع غزة 14

نتنياهو: في حال التوصل إلى صفقة تبادُل أسرى مع حركة "حماس"، فإننا سنؤخر العملية العسكرية في رفح 15

سموتريتش: سأعارض أي اتفاق يفضي إلى إعادة جميع المخطوفين الإسرائيليين في مقابل إنهاء الحرب على قطاع غزة 16

متوفرة على موقع المؤسسة:
https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

يوسي كفرفاسر – ليفتنانت كولونيل احتياط، والرئيس السابق لوحدة الأبحاث في شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، والمدير العام السابق لوزارة الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلية

"موقع N12"، 2024/2/25

الخط الواصل ما بين العمليات الأخيرة في الضفة الغربية

- الهجوم الذي وقع بالقرب من حاجز "الزعيم" على طريق مستوطنة "معاليه أدوميم" [جنوب شرقي القدس] يشبه في خصائصه سلسلة من عمليات إطلاق النار الأخيرة التي نفّذها "إرهابيون" من منطقة بيت لحم، والقدس الشرقية. وأهم ما يلفت النظر هو تشابُه الهجوم مع الهجوم الذي وقع بالقرب من حاجز الأنفاق (جنوب غربي القدس)، والذي نفّذه أيضاً عدد من الـ "مخربين" من منطقة بيت لحم [نفّذت الهجوم مجموعة من الشبان من مدينة الخليل، وليس من بيت لحم]، إلى جانب الهجوم الذي نُفّذ قرب مفترق الرام [شمالي القدس]، وبصورة أقل الهجوم الذي وقع في مدينة "رعنانا"، وهجوم في مستوطنة أدورا [قرب الخليل]. إحدى السمات الأُخرى المشتركة بين أغلبية الهجمات، هي أن مواطنين مدنيين مسلحين ومدربين على استخدام السلاح الناري هم مَن "حيّد" المنفّذين.

ما هي العبر المستفادة من ذلك؟

1. إن الدافع إلى تنفيذ العمليات لدى بعض الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس مرتفع جداً. لسنا بحاجة إلى انتظار شهر رمضان، فـ"الإرهاب" موجود بيننا. إن الرغبة في إيذاء اليهود، مع الاستعداد للتضحية بالحياة في سبيل ذلك، هو أمر زرعته القيادة الفلسطينية بصورة ممنهجة في أدمغة الفلسطينيين، سواء أكانت "حماس"، أم السلطة الفلسطينية. وفي كل حين،

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وخصوصاً في أثناء فترات التوتر، عندما يتصاعد التحريض، سينطلق أولئك الذين يشعرون بالحاجة إلى ترجمة التزامهم بالنضال ضد الصهيونية، إلى تنفيذ عملية.

2. يمكننا أيضاً أن ندرك أن التغطية الاستخباراتية لمنطقة الضفة غير كافية، وهذا يعود، جزئياً، إلى أن عدداً كبيراً من منفّذي الهجمات غير مطابق لـ"بروفايل" منفّذي الهجوم، والموجود لدى الأجهزة الاستخباراتية. فهؤلاء أكبر في السن، ولا ينتسبون، بالضرورة، إلى ناشطي المنظمات المعروفين، كما أنهم ناشطون جداً ومدفوعون بوازع ديني. فضلاً عن أن الإنجازات الاستخباراتية الإسرائيلية غير كافية فيما يتعلق بالجهود الهادفة إلى إحباط تسلُّح "المخربين" المحتملين.
3. صحيح أن كل الإجراءات الهجومية الوقائية، على غرار مداهمة تجمعات "المخربين" في أرجاء الضفة، ومصادرة الأسلحة، وقتل مئات "المخربين" واعتقال الآلاف منهم، وتعزيز القوات في الميدان وتنفيذ الخطوات العقابية بحق "المخربين"، مع التركيز على هدم المنازل، أمور كلها تنجح في إحباط كثير من الهجمات، لكنها غير كافية لخفض منسوب "الإرهاب" إلى مستوى أقل.
4. يمكننا أيضاً أن ندرك أنه لم يتم، بصورة كافية، تقديم جهود وقائية في نقاط الضعف المعروفة: الحواجز العسكرية، محطات الباصات، والسيارات الإسرائيلية التي تسير في الشوارع.

ما الذي يجب (ويمكن) فعله إذاً؟

- علينا أولاً تحسين عمليات التعلم على جميع المستويات، وفي جميع مكونات المنظومة الأمنية، لكي يصبح في إمكاننا إنجاح جهودنا في إحباط الهجمات. يمكننا أن نصعّب حدوث هذه الهجمات بواسطة الحواجز وعمليات التفتيش المفاجئة ما بين المناطق التي يأتي منها "المخربون" في التجمعات السكنية الفلسطينية، وبين المناطق التي يسكنها الإسرائيليون ويتحركون فيها [مناطق C التي تشكّل ما نسبته 61٪ من مساحة الضفة الغربية]. كما يمكن أيضاً تحويل مناطق الازدحام المروري

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

القريبة من نقاط الضعف، وخصوصاً الحواجز العسكرية، إلى منطقة محمية، كما قرر الجيش العمل الآن في منطقة حاجز الزعيم بعد وقوع الهجوم، كما يجب تحسين الاستجابة الأمنية.

- وأخيراً، يتعين علينا مواصلة جهودنا المبذولة الآن في محاولة مكافحة "الإرهاب"، الإدراك أن الحملة ضد "الإرهاب" في الضفة الغربية، في موازاة القتال على الجبهات الأُخرى، ستستمر وقتاً طويلاً، وستكبّدنا أثماناً باهظة. لا يمكننا الاعتماد على السلطة الفلسطينية لإحباط "الإرهاب"، وللأسف الشديد، يبدو أننا تصالحنا مع هذا الواقع الغريب منذ الآن. وعلى الرغم من ذلك، فإننا يجب أن نطالب السلطة بالقيام بدورها، واتخاذ إجراءات ضدها ما دامت تواصل التحريض والتشجيع على "الإرهاب" من خلال دفع الرواتب لـ"الإرهابيين، وأن نوضح للفلسطينيين، من خلال مواصلة بناء المستوطنات في الضفة الغربية في إطار القانون، أن "الإرهاب" لا يفيد.
- أهمية التصدّي "للإرهاب" في الضفة الغربية، تتخطى إنقاذ الأرواح، ولها أيضاً أهمية استراتيجية. ففي ضوء جهود "حماس" في إشعال النار في أوساط الفلسطينيين في الضفة الغربية من أجل زيادة الضغط على إسرائيل، والتشديد على تأييد الناس لها، ولقرارها تنفيذ "مجزرة" 7 تشرين الأول/ أكتوبر، وفي مواجهة جهود إيران من أجل زيادة قدرات "الإرهاب" في منطقة الضفة. وعلى الرغم من تسلسُل الهجمات، فإنه يمكننا القول إن "حماس" وإيران لم تنجحا. في ضوء هذه الحقيقة، وفي ظل اقتراب شهر رمضان، من المهم أن يكون الاعتبار الأمني هو الاعتبار المهيمِن على ترسيم السياسات بشأن إصدار التصاريح للمصلّين إلى حرم المسجد الأقصى، إلى جانب تصاريح دخول العمال الفلسطينيين من الضفة الغربية إلى إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

د. ليراز مرغليوت – أستاذة في علم النفس،
وكاتبة في أكثر من موقع وصحيفة
"معاريف"، 2024/2/26

الغرور وبرودة الأعصاب اختفيا،
هكذا تحول نصر الله إلى رجل في ضائقة

- الصفة التي تميّز نصر الله، والتي صاغها وصقلها وجعلها سِمته البارزة، هي قدرته على الغرور، وإظهار برودة الأعصاب والسخرية في خطاباته. 70٪ من الرسائل التي يبعث بها لا علاقة لها بمضمون الأمور بحد ذاتها، بل لها علاقة بلغة الجسد ونبرة الصوت ومظاهر الوجه.
- أكثر ما يهمّ نصر الله نبرة الصوت، فهو يركز على كل كلمة، ويلقي خطابه مع نصف ابتسامة، الأمر الذي يعطي انطباعاً لدى سامعيه أنه يخفي مفاجآت، وأنه لم يقل بعد كلمته الأخيرة. والغرور يعكس ثقة بالنفس، وكل مَن يستمع إليه، يقع فريسة هندسته للوعي، فالغرور لديه هو لأنه يعرف شيئاً لا نعرفه، أو لديه سبب وجيه لكي يكون مغروراً.
- نصر الله خبير في الحرب النفسية، فهو لا يُكثر من المقابلات، لذلك، ينتظر الناس خطاباته، سواء أكان جمهوره، أو أيضاً الذين يتابعونه في الخارج، وخصوصاً في إسرائيل. وهو لا يتوتر حتى عندما يتحدث عن آرائه بصورة متشددة. هو هادىء للغاية، ومرتاح للغاية، لأنه يشعر بثقة كبيرة بالنفس.
- هذا كله تغيّر في الخطابَين الأخيرَين لنصر الله. خطابان في أسبوع واحد، هذا الدليل الأول على أن شيئاً ما نجح في زعزعته. وفي الخطابَين الأخيرَين، غاب الغرور الذي كان يتميز به. عموماً، الكلام المتغطرس، تسيطر عليه الأجزاء العقلانية من الدماغ، لكن في الخطابَين الأخيرَين، العاطفة تغلبت على العقل. ولم يتضمن الخطابان حكماً وتعابير لغوية من النوع الذي يحبه، والتي تأتي عبر تخطيط مُحكم وإعداد مدروس، بل كانا خطابَين نضاليَين، يحركهما شعور أساسي هو الغضب.
- شخص عاقل واستراتيجي، مثل نصر الله، عندما يخسر هذه الميزات، فإنه

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

مؤشر إلى ضائقة يمر بها. من جهة، هو لا يريد حرباً، ومن جهة ثانية، هو يخسر نقاطاً في حرب الشمال الآخذة في التصاعد. حتى الآن، كانت كفّته هي الراجحة، فالشمال خالٍ من السكان، وهذا إنجاز مهم بالنسبة إليه، لكن الهجمات الأخيرة للجيش الإسرائيلي، والتي استهدفت شخصيات مهمة في الحزب، غيّرت المعادلة.

- ولا يكفي الواقع في الميدان، فوزير الدفاع غالانت بدأ بالضرب على الجرح بمهارة كبيرة. لقد أدلى بتصريح يدل على قدرته على "التحدث بالعربية"، وأنه فهم قواعد اللعبة. وبعد أن انتهى من تعداد الإنجازات في الجنوب، انتقل غالانت إلى الشمال. "لقد صعّد حزب الله عملياته بصورة صغيرة جداً، ونحن صعّدنا درجة من أصل عشرة، ونحن قادرون على شنّ هجمات، ليس فقط على مسافة 20 كلم من الحدود، بل 50 كلم، وفي بيروت، وفي كل مكان آخر"، وأضاف في تلميح مهم: "الطائرات التي تحلّق الآن في سماء لبنان، لديها أهداف، وهي تعرف كيف تهاجمها، وكيف تغيّر هجومها من مكان إلى مكان، ونحن مستعدون لنفعل في لبنان ما فعلناه في غزة".
- ونقلت قناة "الجزيرة" قول غالانت: "المعادلة التي اعتقد حزب الله أنه نجح في ترسيخها انهارت، عندما قررنا مهاجمة دمشق وبيروت وصيدا والنبطية".
- كلام غالانت أخرج نصر الله عن طوره، فقال في خطابه الأخير: "أريد أن أذكّر وزير حرب العدو، الذي يُعتبر ثلاثة أرباع مجنون، والذي يتحدث عن 5 كلم، وعن بيروت، بأن لحزب الله قدرة صاروخية هائلة ودقيقة، ويدنا تصل من كريات شمونة حتى إلى إيلات. وفي الحقيقة، نحن أمام خيارين: إمّا المقاومة، وإمّا الاستسلام، لكن أيهما الأكثر تكلفة؟ أقول إن ثمن الاستسلام باهظ وخطر للغاية، ومصيري".
- ليس لدى نصر الله خيار. فهو مضطر إلى مواصلة لعبة مَن يستسلم أولاً في مواجهة غالانت. كما أنه بحاجة إلى جعل الآخرين يعتقدون أن لديه خطة منتظمة ومدروسة ومخطط لها، لكن في الحقيقة، ليس لديه فكرة عمّا ستكون عليه الخطوة التالية. هو لا يريد حرباً، لكنه مضطر إلى الانتقام من الآخر، وفي هذه الحالة من "السير على حافية الهاوية"، ليس لدى أيّ طرف

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

قدرة على معرفة متى سيخرج الرد والرد المعاكس عن السيطرة.

- لعبة مَن يخضع أولاً، هي مثل لعبة سائقَين يقودان سيارتَيهما بسرعة كبيرة في طريق ضيق، ويتجهان نحو بعضهما البعض، وواحد منهما سيضطر في النهاية إلى أن ينحرف بسيارته كي لا يصطدم بالآخر. "الجبان" هو السائق الذي سينحرف بسيارته في اللحظة الأخيرة. ومن الأفضل للسائقَين أن يتراجع أحدهما، وإذا لم يحدث ذلك، فإن النتيجة ستكون سيئة لكليهما.
- نقطة الذروة هي المرحلة التي لا يمكن العودة فيها إلى الوراء. لذلك، يتعين على إسرائيل أن تُظهر أنها لن تتراجع، وهذا ما يفعله غالانت بصورة جيدة. لكن من جهة أُخرى، نصر الله لن يكون مستعداً لإنهاء الوضع من دون أن تكون له اليد العليا، ومن دون أن يستعيد الشعور بالسيطرة والقوة أمام شعبه، من هنا، من الأفضل لنا أن نقدم له سلّماً للنزول عن الشجرة العالية التي صعد إليها.

روغيل ألبير – محلل سياسي
"هآرتس"، 2024/2/26

السنوار ليس مخطئاً، الوضع القائم في حرم المسجد الأقصى في خطر

- يقول إيهود أولمرت: "الهدف الأعلى للثنائي بن غفير وبتسلئيل سموتريتش هو "الحرب على الضفة الغربية، وعلى حرم المسجد الأقصى". أمّا "الهدف النهائي"، فهو بحسب كلامه، "تطهير" الضفة الغربية من سكانها من الفلسطينيين، و"تطهير" المسجد الأقصى من المصلّين المسلمين، وضمّ المناطق الفلسطينية إلى دولة إسرائيل. هذه الرؤية المشبعة بالدم اليهودي والعربي يُطلق عليها أولمرت اسم "أرماغدون". وبحسب تحليله، "سيطر هذا الثنائي على الحكومة الإسرائيلية وجعل رئيسها خادماً له".
- هذا التحليل لا يعكس رأي أولمرت وحده. بل يشاركه فيه عدد كبير من

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المعلّقين المُعادين لنتنياهو، وليس فقط في صحيفة "هآرتس". فهذا هو الرأي السائد إزاء أيديولوجيا بن غفير وسموتريتش، وميزان القوى بينهما وبين نتنياهو. لكن أيديولوجيا هذا الثنائي الفاشي لم تولد من العدم بعد 7 أكتوبر. ويمكن تطبيق هذا التحليل بالعودة إلى الوراء، ومن منظور تاريخي.

- كتب عاموس هرئيل في "هآرتس" (2/23): "يبدو أن سلوك بن غفير في حرم المسجد الأقصى خلال الأشهر التي سبقت الحرب الحالية شكّل ذريعة لشنّ 'حماس' هجومها". نداف إيال في "يديعوت أحرونوت" (2/23)، كان أكثر حسماً في الموضوع، فكتب: "في مجتمع الأجهزة الاستخباراتية، تظهر الصورة واضحة بشأن الأسباب التي دفعت يحيى السنوار و'حماس' إلى 7 أكتوبر. والأمور التي سأكتبها لا تعتمد على تقديرات أو نقاشات، بل على معلومات استخباراتية جرى الحصول عليها خلال الحرب، وفككت رموزها. أحياناً، تظهر خلافات في وجهات النظر بين الشاباك وبين أجهزة الاستخبارات، لكن، تحديداً، الرؤية بشأن موقف السنوار ودوافعه كانت متطابقة إلى حد كبير". ويؤكد إيال أن الصورة الاستخباراتية استندت إلى معلومات وأدلة ذات صدقية ووثائق وتسجيلات ومواد من تحقيقات".
- وماذا تقول هذه الصورة؟ " السنوار والمقربون منه أقنعوا أنفسهم بأن الوضع القائم (الستاتيكو) في حرم المسجد الأقصى في خطر بسبب وجود اليمين المتطرف في الحكومة"، يشرح إيال (وضمن دوافع السنوار، ورد ذكرُ وضع الأسرى، والتطبيع مع السعودية، وتهميش القضية الفلسطينية في جدول الأعمال الدولي، وعودة الاغتيالات إلى قطاع غزة).
- ماذا يعني أن السنوار والمقربين منه "أقنعوا أنفسهم"؟ هم لم يقنعوا أنفسهم، بل قرأوا الواقع الراهن: منذ تأليف هذه الحكومة الفاشية، "الوضع القائم في حرم المسجد الأقصى في خطر بسبب وجود اليمين المتطرف في الحكومة". كما ورد في كلام أولمرت الذي، كما ذكرنا، يعكس مواقف التيار الإسرائيلي السائد المعادي لنتنياهو. السنوار لم يخطىء. فالوزراء المتطرفون الذي يسيطرون على نتنياهو يسعون لـ"تطهير المسجد الأقصى من المصلّين المسلمين"، بحسب أولمرت. والحديث عن أن الوضع القائم في

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المسجد الأقصى في خطر هو أقل ما يقال.

- لم يقنع السنوار والمقربون منه أنفسهم بأن الوضع القائم في خطر، بل من أقنعهم هو بن غفير وسموتريتش. كما أن تساهُل نتنياهو معهما هو الذي أقنعهم، وهم ببساطة، لم يقنعوا أنفسهم، بل كانوا على حق. وبعكس إسرائيل، فإن تقديرهم لنيات العدو صحيح ودقيق، وله أساس من الصحة. إن اسم "طوفان الأقصى" يعكس هدفاً حقيقياً لهجوم 7 أكتوبر، والناجم عن تخوف حقيقي من أن مصالح المسلمين في المسجد الأقصى في خطر. والسنوار لا يعاني البارانويا، بل يعاني "جرّاء السادية"، و"المرض النفسي"، ولديه "نزعة تدميرية شيطانية". ويجب الاعتراف بأن ضحايا "المذبحة" وعمليات الخطف، في معظمهم، دفعوا، ويدفعون ثمناً باهظاً من أجل موقع ديني لا قيمة له بالنسبة إليهم، لكنه بالنسبة إلى بن غفير وسموتريتش والسنوار، فإنه يستحق تدمير العالم كله من أجله.

<u>سيما كدمون – كاتبة</u>
"يديعوت أحرونوت"، 2024/2/26

نحن على الطريق إلى "دولة بن غفير"

- سجّلوا أمامكم كي لا تتفاجأوا. ما رأيناه مساء يوم السبت في شوارع تل أبيب هو البداية فقط. بمرور الوقت، سيبدو طبيعياً أكثر. ككل شيء صعب آخر في الدولة، سننجح في التعود عليه، وهذا ما سيجري أيضاً لعنف الشرطة.
- الشرطة تتصرف بعنف منذ وقت طويل. سنوات طويلة، وهذا العنف موجّه أساساً إلى الفئات الضعيفة في المجتمع، كالعرب والحريديم، وحتى اليهود من أصول أثيوبية، وأحياناً، إلى فئة ذوي الحاجات الخاصة على الكراسي المتحركة. هل هناك مَن يعيّن أشخاصاً عنيفين في الشرطة؟ وإلاّ كيف يمكن شرح ما فعله الشرطي الذي صوّب من على ظهر حصانه ضربة باللجام إلى رأس إنسان متقدم في السن، أو كيف يمكن تفسير إصابة سيدة

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

بسبب الحصان، وهي تقوم بقطع الطريق، أو إصابة أشخاص كثُر لأنهم تظاهروا فقط، وتم نقلهم إلى المستشفيات، بعد إصابتهم بخراطيم المياه في عيونهم.

- حتى أفراد عائلات الرهائن الذين وصلوا إلى ساحة كابلان، وهم يرفعون المشاعل – أصيبوا بخراطيم رش المياه. وبحسب متظاهرة في كابلان، لقد بدت الأمور "كما في الأنظمة الظلامية التي نراها في الأفلام، ونخاف من أن هناك شرطة تتصرف على هذا النحو". مضيفةً أن "الأحصنة تنحرف عن الطريق لإخافة السيدات المتقدمات في السن اللواتي لا يهدّدن أحداً، 20 شرطياً أحاطوا بـ5 أشخاص، بينهم رجل عسكري سابق متقدم في السن، وأغلقوا عليهم الطريق. كل ما جرى كان عنيفاً وهجومياً. سيدات سقطن على حافة الطريق، خوفاً من الأحصنة، وإحداهن داسها الحصان. وفي لحظة، شعرت بأنني تحولت من مواطنة عادية إلى وضع يتوجب فيه عليّ الانصياع للنظام. لقد كان عرض للقوة والعنف لا مبرر له".
- يبدو أن عنف الشرطة منتشر في العالم أجمع. لقد عكست حركة "حياة السود مهمة" في أميركا هذا الأمر بصورة لافتة، وفي دول أُخرى، يمكن أن نلمس ميل الشرطة إلى ممارسة العنف والسادية. لكن فقط في إسرائيل، وبصورة خاصة في فترة بن غفير، الشرطة لا تُعاقب، وأحياناً لا يُفتح حتى تحقيق. بل على العكس، يتم وعدهم بالترقية. أو كما قال بن غفير: "إذا كتبوا عنكم في `هآرتس`، فتعالوا لنتحدث عن ترقية لكم".
- يجب القول بوضوح إن الشرطة كانت عنيفة قبل تعيين بن غفير في المنصب. هذا المنصب الذي تغيّر، من صفة وزير الشرطة إلى وزير الأمن الداخلي، وصولاً إلى وزير الأمن القومي، لكنه لا يزال وزيراً للشرطة. الجهاز الذي يسمي نفسه "قسم التحقيقات مع الشرطة" مركّب أساساً من أفراد الشرطة، ويعتبر أن وظيفته الأساسية التغطية على عمل الشرطة التي تقترب من المخالفات الجنائية. النيابة العامة التي تعاني منذ معالجتها قضية نتنياهو، بعيدة كل البعد عن معالجة المشكلة.
- منذ تأليف الحكومة الحالية، وبرعاية الوزير النشيط، ارتفعت نسبة العنف، وتوسعت الفئات التي يستهدفها هذا العنف. لقد تحول معارضو النظام إلى

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

هدف شرعي للعنف الذي لا يعرف الحدود. المتظاهرون ضد الحكومة – بدءاً بالضباط الكبار في جيش الاحتياط، مروراً بالمسنين والنساء الشابات، وصولاً إلى طلاب المدارس الثانوية وأهالي الرهائن لدى "حماس" والعائلات الثكلى، وكل مَن يمرّ على الطريق بالصدفة– جميعهم أهداف شرعية للشرطة. حتى مَن نشر في وسائل التواصل الاجتماعي منشوراً ضد النظام، فيتم استدعاؤه إلى التحقيق في أقرب مركز للشرطة.

- حالياً، المعتقلون الذين يتم توقيفهم بسهولة وإحضارهم إلى المحكمة، يُطلق سراح أغلبيتهم من دون قيود. لكن المسألة مسألة وقت حتى ينجح وزير العدل بضم القضاة إلى دائرة الشر. وهذه ستكون أيضاً البداية.
- في الأسابيع المقبلة، ستتصاعد الاحتجاجات. جنود الاحتياط سيعودون إلى بيوتهم، ويخرجون إلى الطرقات. وتردّد قيادات الاحتجاجات بشأن الخروج إلى الشوارع، وإن كان الوقت حان – سيُحسم. استمرار الحرب، وامتناع السلطة الحالية من الاتفاق على موعد الانتخابات – سيزيدان في الغضب. ومع امتلاء الطرقات بالمتظاهرين والمطالبة بانتخابات – ستزداد مطالب وزير الشرطة بزيادة القوة، وزيادة العنف.
- مجموعات من الزعران المسلحين، الذين يرتدون ملابس كُتب عليها "صفوف التأهب"، تنتشر في بعض البلدات. حتى الآن، هم يزعجون العرب في الأساس، لكن المسألة مسألة وقت للبدء بالتصدي لكل مَن يبدو لهم يسارياً.
- وهذا كله يحدث في الوقت الذي تستمر الحرب في غزة، والتصعيد في الشمال، والضفة الغربية مشتعلة، وفي وسط البلد، الشرطة تعتدي على المتظاهرين. هل هناك وصف أكثر دقةً لدولة لم نكن نريد أن نشبهها؟
- كنا نتوقع أن نسمع من رئيس الحكومة انتقادات لِما تقوم به الشرطة. أن يقوم مثلاً بتوبيخ الذين فقدوا السيطرة على أنفسهم، بوضوح. لكن هل كنا نتوقع ذلك فعلاً؟ فكيف يمكن أن يكون لدينا توقعات ممن امتنع من توجيه أي انتقاد إلى الجهات المتطرفة في حكومته، كلامياً أو عملياً، وذلك بسبب التخوف من خسارة الائتلاف الخاص به الذي يتكون من 64 مقعداً. وكيف يمكن أن يكون لدينا توقعات من شخص، كل ما يقوم به سياسي، ولا

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

يحرّكه إلاّ المصلحة الشخصية في البقاء. وممّن تنازل عن مقعده، مرة ليباريف ليفين، ومرة لإيتمار بن غفير. ولتحترق الدولة.

- وفعلاً، هذه فقط البداية. بعد قليل، سيبدأون بدق أبواب كل مَن وضع "لايك" على أي منشور في الفايسبوك، أو تويتر، ويدخلون إلى منزله، ويعتقلونه بعد تفتيش خزانته.
- بعد قليل، سيعتقلون الصحافيين المعارضين لهم، ويدعونهم إلى التحقيق في الأقبية.
- وبعد قليل أيضاً، سيغلقون المتاحف والمسارح التي لا تتماشى مع دولة بن غفير. هل هناك مَن يشك في أن هذا ما نحن عليه، أو أننا سنصبح دولة بن غفير؟ أو على الأقل، أننا في الطريق إلى هناك؟
- لكل مَن يبدو متفاجئاً، الجواب نعم. نحن على الطريق إلى هناك.

أخبار وتصريحات

[غالانت: حتى في حال التوصل إلى هدنة موقتة في غزة، فإنها لن تشمل المواجهات مع حزب الله في الجنوب اللبناني]

"يديعوت أحرونوت"، 2024/2/26

قال وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت إنه حتى في حال التوصل إلى هدنة موقتة بموجب اتفاق محتمل بشأن تبادُل الأسرى بين إسرائيل وحركة "حماس"، فإنها لن تشمل المواجهات مع حزب الله في الجنوب اللبناني، وتوعّد بتصعيد هجمات الجيش الإسرائيلي في لبنان، وبمواصلتها حتى الانسحاب الكامل لحزب الله من منطقة الحدود وعودة سكان البلدات الإسرائيلية الشمالية إلى منازلهم.

وجاءت أقوال غالانت هذه في إثر جلسة لتقييم الأوضاع الأمنية، عقدها في قاعدة قيادة المنطقة العسكرية الشمالية في صفد أمس (الأحد)، بمشاركة قائد المنطقة الشمالية اللواء أوري غوردين، وكبار الضباط في القيادة.

ونقل بيان صادر عن وزارة الدفاع عن غالانت قوله: "إذا كان هناك مَن يظن أنه عندما نتوصل إلى اتفاق لإطلاق سراح المخطوفين في الجنوب [في قطاع غزة]، ولوقف إطلاق النار موقتاً، فإن ذلك سيجعل الأمور هنا أسهل فهو مخطئ. إننا سنواصل الهجمات، وسنصعّدها بشكل مستقل عمّا يحدث في الجنوب حتى نحقق هدفنا. إن الهدف بسيط، وهو انسحاب حزب الله إلى المكان الذي عليه أن يتواجد فيه، إما بالاتفاق، وإمّا بالقوة".

وذكر البيان أن ضباط الاستخبارات العسكرية والعمليات في قيادة المنطقة الشمالية عرضوا أمام غالانت آخر التطورات وخطط القتال، بالإضافة إلى جهود إبعاد قوات حزب الله عن المنطقة الحدودية وإحباط الخلايا المسلحة واغتيال قادة في الحزب وسلبه قدراته وبنيته التحتية.

وشدد غالانت على أهمية مراكمة إنجازات تكتيكية وتحصيل أثمان متصاعدة من حزب الله، حتى يتم تحقيق إنجاز عملي يغيّر الوضع الأمني في المنطقة الحدودية، ويتيح عودة سكان الشمال إلى منازلهم.

ونقل البيان عن غالانت قوله: "أتيت إلى قيادة المنطقة الشمالية بعد نهاية أسبوع شهد مواجهات شديدة، هاجم خلالها الجيش الإسرائيلي حزب الله ومسّه بقوة. لقد أتيت لكي أفحص كيفية زيادة قوتنا النارية واستعدادنا للعمل ضد حزب الله في كل مكان، وبقوة متصاعدة باستمرار، وسنستمر في ضربه واستهداف مواقعه وبناه التحتية وقادته".

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[الجيش الإسرائيلي قدم إلى "كابينيت الحرب" خطة للعمليات المقبلة، ولإجلاء السكان من مناطق القتال في قطاع غزة]

"يسرائيل هيوم"، 2024/2/26

قال بيان صادر عن ديوان رئاسة الحكومة الإسرائيلية أمس (الأحد) إن الجيش الإسرائيلي قدم لـ"كابينيت الحرب" خطة لإجلاء السكان عن مناطق القتال في قطاع غزة.

وكان ديوان رئاسة الحكومة قال في وقت سابق من هذا الشهر إن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو أمر الجيش بوضع خطة لإجلاء المدنيين عن رفح، حيث يُعتقد أن أكثر من مليون شخص موجودون في هذه المدينة، أغلبيتهم نزحت من مناطق أُخرى من غزة. وجاء هذا الأمر في وقت قالت إسرائيل إنها تخطط لتوسيع عملياتها البرية في رفح، كجزء من هدف تدمير "حماس" بعد هجوم 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023.

ولم يذكر ديوان رئاسة الحكومة في بيانه أمس رفح بالاسم، لكنه قال إن الجيش الإسرائيلي قدم أيضاً لـ"كابينيت الحرب" خطة العمليات المقبلة من دون تقديم مزيد من التفاصيل.

وأضاف البيان أن الحكومة الإسرائيلية وافقت أيضاً على خطة لتقديم المساعدات الإنسانية لغزة.

[نتنياهو: في حال التوصل إلى صفقة تبادُل أسرى مع حركة "حماس"، فإننا سنؤخر العملية العسكرية في رفح]

"يسرائيل هيوم"، 2024/2/26

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إنه في حال التوصل إلى صفقة تبادُل أسرى مع حركة "حماس"، فإن إسرائيل ستؤخر العملية العسكرية في رفح، وأشار إلى أنه يريد التوصل إلى صفقة تبادُل أسرى.

وأضاف نتنياهو في سياق مقابلة أجرتها معه شبكة التلفزة الأميركية "سي بي إس" أمس (الأحد): "إذا أنجزنا صفقة تبادُل [مع "حماس"]، فإن العملية العسكرية في رفح ستتأخر قليلاً، لكن إذا لم ننجز الصفقة، فسنشنّ العملية العسكرية في رفح. وبعد أن نبدأ بهذه العملية، فإن الحرب في غزة ستنتهي خلال عدة أسابيع، لكن لا يمكن إبقاء معقل 'حماس' الأخير من دون أن نتعامل معه".

وثمّن نتنياهو الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة من أجل التوصل إلى صفقة. وقال: "لا أعلم ما إذا كنا سنتوصل إلى صفقة، لكن إذا تراجعت 'حماس' عن مطالبها 'المجنونة' ونزلت إلى أرض الواقع، فستكون هناك صفقة".

وأشار نتنياهو إلى أن رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي قدّم له خطة العملية العسكرية في رفح وخطة إجلاء السكان. وأكد أنه لا خلاف بينه وبين الإدارة الأميركية بشأن ضرورة إجلاء السكان إلى منطقة في شمال رفح. كما أشار إلى أن المصريين يعلمون بأن إسرائيل لا تهدف إلى دفع فلسطينيين في اتجاه مصر. وأضاف: "إننا نتحدث وننسّق معهم [المصريون] طوال الوقت. ولا خطر على اتفاق السلام مع مصر".

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[سموتريتش: سأعارض أي اتفاق يفضي إلى إعادة جميع المخطوفين الإسرائيليين في مقابل إنهاء الحرب على قطاع غزة]

"يديعوت أحرونوت"، 2024/2/26

قال وزير المال الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش [رئيس حزب "الصهيونية الدينيّة"] إنه سيعارض أي اتفاق يفضي إلى إعادة جميع المخطوفين الإسرائيليين المحتجزين في قطاع غزة في مقابل إنهاء الحرب الإسرائيلية المتواصلة على القطاع، كما شدّد على معارضته الإفراج عن أسرى فلسطينيين من ذوي المحكوميات العالية في إطار صفقة تبادُل.

وأدلى سموتريتش، الوزير في وزارة الدفاع الإسرائيلية وعضو المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية – الأمنية ["الكابينيت" الموسع]، بأقواله هذه في إطار ندوة نظمتها صحيفة "بشيفع" الإسرائيلية اليمينية في القدس أمس (الأحد)، وشدّد خلالها أيضاً على ضرورة ترتيب أولويات الحرب على قطاع غزة، مؤكداً أن ما يجب أن يتصدرها هو هدف القضاء على حركة "حماس".

وقال سموتريتش: "سأصوت ضد أي اتفاق يقضي بإعادة جميع المخطوفين في مقابل إنهاء الحرب. إن هذه الحرب لها أولويات، وفي مقدمتها الانتصار على 'حماس'، ثم يأتي الهدف الثاني، وهو إعادة المخطوفين". وكرّر تصريحات صدرت عنه الأسبوع الماضي، وقال فيها إن موضوع المخطوفين مهم، لكنه ليس الأهم في نطاق أهداف الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.

واعتبر سموتريتش أن المفاوضات بشأن صفقة تبادُل الأسرى تجري بطريقة سيئة، وأشار إلى وجوب أن تكون الصفقة المقبلة أفضل من الصفقة السابقة، من حيث نسبة التبادل وأيام الهدنة في مقابل الإفراج عن كل مخطوف. وقال: "إن

الصفقة السابقة كانت صفقة بمعادلة معقولة: 3 'مخربين' في مقابل كل مخطوف، و10 مخطوفين في مقابل كل يوم من الهدنة. إن المنطق يقول بأن تكون الصفقة المقبلة بشروط أفضل بكثير، لأننا واصلنا الضغط العسكري وعززناه أكثر بكثير من السابق، ومن المفترض أن يكون رئيس 'حماس' في غزة يحيى السنوار جالساً في 'جحره' الآن، مع شعور بالاستسلام والانكسار، وأن يسلمنا مخطوفينا".

وعن إمكان إطلاق سراح عدد كبير من الأسرى الفلسطينيين في إطار صفقة تبادُل محتملة، قال سموتريتش: "في حالتنا الراهنة، هذا الثمن غير مقبول، لن نُغرق الشوارع بـ'المخربين'، لقد فعلنا ذلك مع جلعاد شاليط [في إطار صفقة التبادل مع "حماس" في سنة 2011، والتي عُرفت باسم "صفقة شاليط"]، وها نحن الآن ندفع ثمن العواقب. إننا نريد إعادة المخطوفين، لكن يتعيّن علينا أن نفعل ذلك بطريقة مسؤولة".

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

مفهمة فلسطين الحديثة: نماذج من المعرفة التحررية (2)

تأليف: عبد الرحيم الشيخ، عروبة عثمان، نتالي سلامة، محمد الشربيني، بلال شلش، رولا سرحان، سهيلة عبد اللطيف، منتهى عابد

إشراف وتحرير: عبد الرحيم الشيخ
تدقيق وتحرير لغوي: سناء حمودي

عبد الرحيم الشيخ: عبد الرحيم الشيخ: شاعر، وأستاذ الفلسفة والدراسات الثقافية فى جامعة بيرزيت، وباحث فى مؤسسة الدراسات الفلسطينية.

يشتمل كتاب "مفهمة فلسطين الحديثة: نماذج من المعرفة التحررية 2" على تسع دراسات أكاديمية تبحث فى عناصر الهوية الوطنية الفلسطينية: أرضاً، وناساً، وحكاية، وذلك على مستويات: فلسطين المخيالية، فلسطين الميدانية، فلسطين الثقافية. وقد شارك فيه ثمانية مرشحين من برنامج الدكتوراه فى العلوم الاجتماعية فى جامعة بيرزيت، بالإضافة إلى المحرر، كمساهمة فى القول على معانى فلسطين: هوية وقضية. ففى مجال المخيال، يناقش الجزء الأول من الكتاب مفهمة فلسطين دينياً، وذلك عبر استنطاق مستويات التفاعل بين مكوِّنات المخيال الدينى فى اليهودية والمسيحية والإسلامية. وفى مجال الميدان، يعمل الجزء الثانى من الكتاب على إعادة الاعتبار لمفهمة فلسطين ميثاقياً. يتحرى القسم الثالث من الكتاب مفهمة فلسطين ثقافياً عبر ثلاثة أنماط من الخطابات الإعلامية والأدبية والاجتماعية. تشكل فصول هذا الجزء الثانى خطوة من داخل فلسطين المحتلة على طريق مفهمة فلسطين الحديثة من خلال مداخل حقلية ومنهجية متعددة تقارب فلسطين المذرَّرة جغرافياً وديموغرافياً والمتعددة ثقافياً. وقد أتاحت التوجهات الحقلية والمنهجية للباحثين نقداً مزدوجاً للثبات الأيديولوجى لمشروع الاستعمار الاستيطانى الصهيونى، والتحوّل الذى أصاب مشروع التحرر الوطني الفلسطيني، على المستويات السياسية والاجتماعية والثقافية.

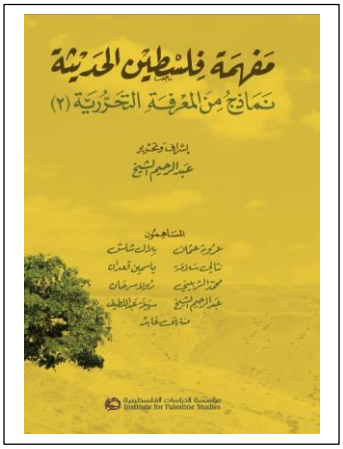

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر